[62] امير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا امير المؤمنين في مثل هذا المؤضع (1) ؟ فقال: نعم، يا سعيد بن قيس، انه ليس من عبد الا وله من ا عزوجل حافظ وواقية، معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شئ (2). 3 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن عبد الرحمن العرزمى (3)، عن ابيه، عن ابى عبد ا عليه السلام قال: كان قنبر (4) غلام على عليه السلام يحب عليا عليه السلام حبا شديدا، فإذا خرج على عليه السلام خرج على اثره بالسيف، فرآه ذات ليلة، فقال: يا قنبر مالك ؟ فقال: جئت لامشى خلفك فان الناس كما تراهم يا امير المؤمنين فخفت عليك (5) يا امير المؤمنين قال: ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض ؟ فقال: لا بل من اهل الارض، فقال: ان اهل الارض لا يستطيعون لى شيئا الا باذن ا من السماء فارجع، فرجع (6). 4 - ومنه الحديث المشهور المروى عنه عليه السلام، " لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا " (7). 5 - ابن شهر اشوب، من طريق المخالفين، عن ابى معاوية الضرير، عن الاعمش، عن سمى (8)، عن ابى صالح (9) عن ابى هريرة، وابن عباس

_____ 1) في مرآة العقول: أي تكتفى بلبس القميص والازار من غير درع وجنة في مثل هذا الموضع. 2) الكافي ج 2 / 58 ح 8 - وعنه البحار ج 41 / 6 ح 7 وج 70 / 154 ح 13 والوسائل ج 11 / 159 ح 7. 3) عبد الرحمن العرزمى: بن محمد بن عبيد ا أبو محمد الفزارى من اصحاب الصادق عليه السلام وثقه النجاشي. 4) قنبر: مولى امير المؤمنين عليه السلام قتله الحجاج وقبل: قبره بحمص. 5) هذه الجملة من " فان الناس " إلى " فخفت عليك " ليست في الكافي. نعم في البحار موجودة. 6) الكافي ج 2 / 59 ح 10 وعنه البحار ج 70 / 158 ح 15 - واخرجه في البحار ج 41 / 1 ح 1 - وج 42 / 122 ح 2 عن التوحيد: 338 ح 7. 7) كشف الغمة ج 1 / 170 - ارشاد القلوب ج 2 / 212 - مشارق الانوار: 178. 8) سمى (بالتصغير): أبو عبد ا المدنى، مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام = = المخزومى، قتل بقديد قرب مكة المعظمة سنة (130) ه. 9) أبو صالح: ذكوان السمان الزيات المتوفى سنة (101) ه. _____